

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعية إخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الإدارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

مقتل مهاجر وإصابة 8 آخرين في هجوم مسلح على سيارة شمال المكسيك



ووفقًا لما نقلته شبكة "إيه بي سي نيوز" الأمريكية، ذكر المسؤولون أن الضحية هو صبي من جنوب المكسيك، فيما شمل المصابون مكسيكيين وآخرين من الإكوادور ودول أفريقية.

وأوضح ممثلو الادعاء في ولاية "سونورا" الشمالية أن الهجوم وقع في بلدة "توبوتاما"، التي تبعد حوالي 47 ميلاً جنوب "ساسابي"، بالقرب من الحدود مع ولاية أريزونا الأمريكية.

لم يتم تحديد دوافع الهجوم بعد، لكن المنطقة شهدت سابقاً أعمال عنف بين عصابات متناحرة من مهربي المهاجرين المرتبطين بعصابات المخدرات. وتجدر الإشارة إلى أن العصابات في المكسيك عادة ما تطلب أموالاً من المهربين الذين ينقلون المهاجرين عبر أراضيها، وأحياناً تهاجم المهاجرين إذا لم يتم دفع هذه الأموال.

انخفاض كبير في أعداد المهاجرين الوافدين إلى إيطاليا وارتفاع في عمليات الترحيل

أعلن وزير الداخلية الإيطالي ماتيو بيانتيديوسي عن تسجيل "انخفاض كبير" في أعداد المهاجرين الوافدين إلى إيطاليا، وذلك في ظل زيادة أعداد المهاجرين الذين يصلون إلى إسبانيا واليونان.

وفي تصريح له في 15 أغسطس، أشار بيانتيديوسي إلى أن السلطات الإيطالية اعتقلت منذ يناير الماضي 118 مهاجراً، بينهم 40 كانوا يعملون كسائقين لقوارب المهاجرين. وأوضح أن هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة 10% مقارنة بالعام السابق، ويتزامن مع انخفاض كبير في أعداد المهاجرين الوافدين إلى البلاد.

وبحسب بيانات وزارة الداخلية، انخفض عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى السواحل الإيطالية خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2024 بنسبة 62.36% مقارنة بالسنوات السابقة. في المقابل، شهدت إسبانيا واليونان زيادة كبيرة في أعداد المهاجرين الوافدين إليهما.

كما أوضحت الوزارة أن تدفقات الهجرة عبر طريق وسط البحر المتوسط انخفضت بنسبة 64%، وعلى طريق البلقان بنسبة 75%. في حين زادت أعداد الوافدين عبر طرق غرب وشرق البحر المتوسط، وخاصة المتجهين إلى إسبانيا بنسبة 153%، واليونان بنسبة 57%.

وفيما يتعلق بعمليات الإعادة إلى الوطن، كشفت بيانات الوزارة عن زيادة بنسبة 19.7% في عدد الأشخاص المرشحين خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، حيث ارتفع عددهم من 2572 شخصاً في عام 2023 إلى 3079 شخصاً في عام 2024.

كما أشار التقرير إلى استقرار عدد المهاجرين الذين لم يتمكنوا من مغادرة السواحل التونسية، في حين ارتفع عددهم بالنسبة لليبيا. وتم تخصيص قسم منفصل للدخول من الحدود مع سلوفينيا، مع إعادة إنشاء نقاط تفتيش حدودية بدءاً من 21 أكتوبر 2023 وحتى 18 ديسمبر 2024. ومن بين 503,718 شخصاً تم فحصهم، تم اعتقال 211 شخصاً، من بينهم 108 بتهمة المساعدة والتحريض على الهجرة غير الشرعية، وتم اكتشاف وجود 3846 أجنبياً بدون وثائق سارية.



قائد شرطة طهران يصف اللاجئين غير الشرعيين بالمجرمين ويتوعد بملاحقتهم وترحيلهم



وصف قائد شرطة العاصمة الإيرانية، العميد عباس علي محمدیان، اليوم الإثنين، اللاجئين الأجانب غير الشرعيين بـ"المجرمين"، متوعداً بملاحقتهم واعتقالهم وترحيلهم من إيران.

وفي مؤتمر صحفي، أشار العميد محمدیان إلى تزايد أعداد الأفعال التي يدخلون إيران بطرق غير شرعية، مؤكداً أن جميع الأجانب الموجودين في البلاد يجب أن يكون لديهم تصريح رسمي من الجهات الأمنية المختصة. وأضاف: "إذا لم يكن لديهم تصريح إقامة، فإن وجودهم غير قانوني ويُعتبر جريمة، وبوجه المخالفون غرامات باهظة تفرضها وزارة العمل الإيرانية". كما أوضح أن قوات الشرطة والمرور زادت من انتشارها على الحدود لضبط هذه الحالات، مع التركيز بشكل أساسي على من ليس لديهم أي ترخيص، وكذلك على من لم يحددوا إقاماتهم.

وتشير وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية ومسؤولون إلى أن هذه الحملة تستهدف اللاجئين، خاصة الأفغان الذين يتواجدون بأعداد كبيرة في إيران.

وقد شهدت إيران تزايداً في أعداد اللاجئين الأفغان منذ سيطرة طالبان على السلطة في عام 2021، حيث تقدر السلطات الإيرانية أن نحو 3 ملايين شخص دخلوا البلاد بطريقة غير قانونية. وبعد انتشار مقاطع فيديو تظهر اعتقال وتعذيب عدد من الأفغان على يد الشرطة الإيرانية، حثت حركة طالبان الأفغان إلى العودة إلى بلادهم.

كما حثت حركة طالبان المهاجرين الأفغان في تلك الدول إلى العودة، مشيرة إلى توفير التسهيلات اللازمة لهم في أفغانستان. وتزعم وزارة الهجرة والعائدين في طالبان أن حوالي مليون و799 ألفاً و603 أشخاص عادوا إلى أفغانستان من إيران وباكستان ودول أخرى خلال العام الماضي.

السلطات الفرنسية تخلي مخيمًا للاجئين في جزيرة مايوت وتنقل المهاجرين إلى مواقع أخرى



تواصل السلطات الفرنسية إخلاء مخيمات اللاجئين في المدن، حيث قامت بإخلاء المخيم الذي كان مقامًا حول ملعب كافاني في جزيرة مايوت، والذي كان يضم مئات الأشخاص الذين يعيشون في ظروف قاسية.

هذا المخيم كان يؤوي نحو 200 شخص من طالبي اللجوء واللاجئين، ومعظمهم من منطقة البحيرات الكبرى في أفريقيا. وقد لجأ هؤلاء إلى المخيم بعد تفكيك مخيمهم السابق في مايو الماضي، وفقاً لتقارير وكالة "مهاجر نيوز" المتخصصة في شؤون اللاجئين.

في وقت مبكر من الفجر، وصلت عناصر من مديرية الشرطة الفرنسية في مايوت برفقة قوات الشرطة والجرافات لإخلاء المخيم بالكامل.

وأعلن فريدريك سوترون، نائب المحافظ المسؤول عن قضايا الهجرة غير الشرعية في مايوت، أن نحو 200 شخص تم إجلاؤهم، وتم أخذ جميع المهاجرين بعين الاعتبار ونقلهم إلى موقع لتحديد وجهتهم المستقبلية. وأوضح أنه سيتم نقل المهاجرين الذين رفضت طلبات لجوئهم إلى مراكز الانتجاز، بينما سيتم توفير أماكن إقامة للاجئين وطالبي اللجوء.

أحد المهاجرين، حيريريه، وهو رواندي عاش في المخيم لعدة أشهر، أوضح أن طالبي اللجوء تم توزيعهم على مواقع مختلفة في الجزيرة، مشيراً إلى أنه تم نقل البعض منهم إلى مناطق نائية في مايوت.

من جانبها، رفضت منظمة "تضامن مايوت"، التي تعنى بشؤون طالبي اللجوء في الجزيرة، التعليق على العملية، وأكدت عدم مشاركتها فيها.

المهاجرون كانوا يعانون من ظروف معيشية صعبة للغاية، حيث كانت تفتقر إلى المياه وكانوا يعيشون على الأرض، مما جعلهم عرضة للأمراض والهجمات من قبل "الشباب الجانحين" المسلحين بالعصي والمناجل.

وقال باسكال، وهو مهاجر من جمهورية الكونغو الديمقراطية يبلغ من العمر 37 عامًا، أن حقوق الإنسان تُنتهك بشكل كامل في هذا الوضع، مع تزايد مخاطر الكوليرا والهجمات اليومية، وأكدت شرطة البلدية أنها ستظل بقطعة لمنع إعادة تشكيل مخيمات جديدة في شوارع الحي، وصرح أمر من رئيس الإقليم بمنع إشغال الشوارع والأرصفة.

492 مهاجرًا يعبرون بحر المانش في يوم واحد، وارتفاع حصيلة الوفيات إلى 25 هذا العام

أعلنت وزارة الداخلية في المملكة المتحدة أن 492 مهاجرًا عبروا القناة الإنجليزية (بحر المانش) على متن تسعة قوارب يوم السبت، 17 أغسطس، قادمين من الشواطئ الفرنسية. وبذلك يرتفع إجمالي عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى المملكة المتحدة هذا العام إلى أكثر من 19 ألف شخص.

وأظهرت بيانات الوزارة أن الأسبوع الماضي شهد وصول 1,427 مهاجرًا في سبعة أيام فقط، بينهم 703 وصلوا يوم الأحد وحده، وهو أعلى رقم يومي منذ تولي كير ستارمر رئاسة الوزراء في أوائل يوليو.

وأعلنت السلطات الفرنسية أن اثنين من المهاجرين لقيتا حتفهما أثناء محاولتهما عبور القناة، ليرتفع عدد الوفيات هذا العام في بحر المانش إلى 25 شخصًا، بينهم تسعة خلال الشهر الماضي. ومع تحسن الطقس في فصل الصيف، تزايدت محاولات العبور.

وفي سياق متصل، أظهر استطلاع حديث أن الهجرة أصبحت القضية الأكثر أهمية بالنسبة للبريطانيين، لأول مرة منذ عام 2016.

ترامب يوعد بإعادة المهاجرين غير الشرعيين إذا انتُخب رئيسًا



وعد المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب، الخميس، بإعادة المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم إذا تم انتخابه رئيسًا للولايات المتحدة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في نيوجيرسي، قال ترامب:

"سأعيد المهاجرين غير الشرعيين إلى بلادهم. كامالا هاريس سمحت بدخول عشرين مليون مهاجر غير شرعي وأعطت فرص عمل لثلاثة ملايين منهم. الملايين في الولايات المتحدة يعانون من الفقر، وهاريس دمرت كاليفورنيا عندما كانت مدعية عامة."

تراجع الهجرة غير الشرعية عبر حدود تكساس بنسبة 87% ونقل العملاء الفيدراليين إلى ولايات أخرى

أوستن - شهدت الهجرة غير الشرعية عبر الحدود بين تكساس والمكسيك انخفاضًا بنسبة 87%، وفقًا لما أعلنه اليوم مايك بانكس، المستشار الخاص لشؤون الحدود لحاكم تكساس جريج أوبوت.

وأوضح بانكس أن هذا التراجع أدى إلى نقل الحكومة الفيدرالية بعض عملائها مؤقتًا من تكساس إلى موانئ دخول أخرى في أريزونا وكاليفورنيا ونيو مكسيكو.

وأشار إلى أن موانئ الدخول في سان دييغو وتوسكون شهدت زيادة بنسبة 60% في حركة المرور، بينما سجلت موانئ الدخول في تكساس انخفاضًا كبيرًا مقارنة بالعام الماضي.

وأكد بانكس: "نحن هنا لنقول: 'لا تحاولوا ذلك في تكساس'. لن نقبل الدخول غير القانوني إلى الولاية. إذا أردتم الدخول، فسيكون ذلك بشكل قانوني، وإلا فلن يحدث".



إدارة الهجرة الماليزية تحذر بشدة: لا توظيف للأجانب غير الشرعيين وإجراءات صارمة ضد المخالفين

أصدرت بوتراجايا تحذيرًا واضحًا وصريحًا للمطاعم والمحلات التجارية: تجنبوا تمامًا توظيف الأجانب غير الشرعيين، حيث أن إدارة الهجرة الماليزية لن تتعاون مع أصحاب العمل الذين يخالفون القانون بتوظيف مهاجرين غير شرعيين، وستتخذ إجراءات صارمة بحقهم.

وصرح المدير العام للهجرة، داتوك روسلين جوسوه، أن 900 صاحب عمل، معظمهم من الماليزيين، تم القبض عليهم بين 1 يناير و16 أغسطس لتوظيفهم أجانب غير شرعيين. وأضاف أن الفترة نفسها شهدت 11903 عملية تفتيش في 106432 موقعًا، ما أسفر عن اعتقال 29030 مهاجرًا غير شرعي لانتهاكهم قانون الهجرة وقانون جوازات السفر.

وأكد روسلين أن تركيز إدارة الهجرة الماليزية في المستقبل سيكون على تعقب أصحاب العمل الذين يوظفون مهاجرين غير شرعيين. وأوضح: "هناك العديد منهم. من يمنحهم العمل؟ ... أصحاب العمل المحليون لدينا، إذا لم يقوموا بتوظيف المهاجرين غير الشرعيين، فلن نجدهم في المحلات التجارية."

وأشار إلى أنه تلقى العديد من الشكاوى بشأن الوجود الكبير للمهاجرين غير الشرعيين في المطاعم، وأن أصحاب العمل الذين يقومون بتوظيف هؤلاء الأفراد بدون وثائق صالحة أو الذين تجاوزوا مدة إقامتهم القانونية، سيواجهون إجراءات صارمة.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن أصحاب العمل يجب أن يبحثوا عن عمال قانونيين ومسجلين لدى إدارة الهجرة، محذّرًا بقوله: "تذكير لأصحاب العمل، لا توظفوا أبدًا مهاجرين غير شرعيين. هذه جريمة خطيرة بموجب قانون الهجرة. يجب على أي شخص يرغب في العمل اتباع الإجراءات الصحيحة."



تقرير: الهجرة غير الشرعية تكلف دافعي الضرائب في ميسيسيبي 100 مليون دولار سنوياً

أكد تقرير جديد صادر عن مراقب الحسابات في ولاية ميسيسيبي، شاد وايت، أن الهجرة غير الشرعية تفرض عبئاً مالياً كبيراً على دافعي الضرائب في الولاية، يصل إلى 100 مليون دولار سنوياً.

وفقاً للتقرير، يقم حالياً حوالي 22,000 فرد غير موثق في ولاية ميسيسيبي. يستخدم فريق المراقب صيغة تركز على تكاليف التعليم، الرعاية الصحية، والسلامة العامة لتحديد حجم الإنفاق من أموال دافعي الضرائب على هؤلاء الأفراد.

أحد أبرز الأرقام في التقرير هو أن ولاية ميسيسيبي تنفق نحو 25 مليون دولار سنوياً على تعليم الشباب غير الموثقين في مدارس K-12. وتُظهر بيانات من مشروع مركز دراسات السكان بجامعة ميسيسيبي أن حوالي 2,500 طالب غير موثق يتلقون تعليمهم في هذه المدارس، رغم أن الرقم قد يكون غير دقيق نظراً لعدم جمع وزارة التعليم في الولاية معلومات حول جنسية الطلاب أو أسرهم.

بالإضافة إلى ذلك، يوضح التقرير أن دافعي الضرائب يتحملون أكثر من 75 مليون دولار لتغطية تكاليف الرعاية الصحية المقدمة للأفراد غير المسجلين وأطفالهم. ويشير إلى أن نصف هؤلاء السكان غير المسجلين يفتقرون إلى التأمين الصحي، مما يدفعهم للاعتماد على خدمات الطوارئ التي تكلف حوالي 4,100 دولار لكل زيارة في غرفة الطوارئ، كما أشار التقرير إلى أن 2% من جميع الولادات في ميسيسيبي تتم لأمهات غير موثقات، مما يكلف الولاية 4 ملايين دولار سنوياً.

علاوة على ذلك، يصبح الآباء مؤهلين للتقديم على تغطية Medicaid لأطفالهم بعد الولادة، ما يؤدي إلى تسجيل العديد من هؤلاء الأطفال في برنامج Medicaid بولاية ميسيسيبي، مما يكلف دافعي الضرائب 28 مليون دولار سنوياً.

المهاجرون غير الشرعيين يكرمون 'ماما روزا' ويشيدون بدورها الإنساني في رعاية المهاجرين



وصف آلاف المهاجرين غير الشرعيين من المغرب، الذين اجتازوا إلى أوروبا عبر اليونان، السيدة روزا بأنها الشخصية الوحيدة التي تستحق الاحترام بعد أمهاتهم. هؤلاء المهاجرون عبروا عن امتنانهم العميق للسيدة روزا، صاحبة الجمعية الخيرية التي وفرت لهم المؤونة، العلاج، والإقامة مجاناً.

انتشرت أنباء مرض السيدة الألمانية روزا، التي تعاني حالياً من حالة صحية حرجة في بلدها، بين العديد من "الحراقة" - وهو المصطلح الذي يُطلق عادة على المهاجرين غير الشرعيين من المغرب العربي وأفريقيا جنوب الصحراء، ومن ثم تم توسيعه ليشمل مهاجرين من آسيا.

أشاد المهاجرون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالسيدة روزا، مستذكزين الخدمات الكبيرة التي قدمتها لهم على مدى سنوات. هؤلاء المهاجرون، الذين مروا عبر اليونان، ألبانيا، مونتينيغرو، وصولاً إلى البوسنة، زاروا مقر جمعيتها الخيرية في مدينة سالونيك اليونانية.

السيدة روزا، التي أصبحت رمزاً للإنسانية في نظر المهاجرين، قدمت لهم الرعاية الطبية بنفسها بعد الرطلات الشاقة التي خاضوها. ووفرت لهم الدواء، الملابس، والمأوى في مقر الجمعية. وفقاً لشهادات متعددة، فقد قامت السيدة روزا بعلاج جروح المهاجرين وتزويدهم بالمؤونة خلال عبورهم لأميال طويلة في ظروف صعبة.

أفاد فتحي ب. (32 سنة)، الذي كاد يموت أثناء عبوره الحدود إلى أوروبا، بأنه لن ينسى مساعدات "ماما روزا" في مدينة سالونيك. بعد تجربته الفاشلة في أوروبا، عاد إلى الجزائر، لكنه يظل ممتناً لما قدمته له السيدة روزا من رعاية.

خلال الأيام الأخيرة، تناقل العديد من "الحراقة" بين المتواجدين في أوروبا ومن عادوا إلى بلدانهم، قصصهم مع "ماما روزا"، مؤكدين أنها الشخصية الوحيدة التي تستحق الاحترام بعد الأم. وأجمعوا على أن الإنسانية تتجاوز الجنسيات.

تجدر الإشارة إلى أن مصطلح "الحراقة" يشير عادة إلى المهاجرين غير الشرعيين من المغرب العربي وأفريقيا جنوب الصحراء، ثم توسع ليشمل مهاجرين من آسيا.

ناقلة الغاز الجزائرية 'تسالة' تنقذ 30 مهاجراً من قارب غارق قرب سردينيا

في يوم الثلاثاء، قامت ناقلة الغاز المسال الجزائرية "تسالة" (التي تبلغ سعتها 171,000 متر مكعب) بإنقاذ مهاجرين كانوا على متن قارب غرق بالقرب من جزيرة سردينيا، بعد تلقيها نداءً عاجلاً من حرس السواحل الإيطالية.

حصلت ناقلة الغاز على نداء استغاثة من حرس السواحل الإيطالية في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، عندما كانت تقترب من جزيرة سردينيا. كان القارب الذي يحمل مهاجرين غير شرعيين قد غرق في عرض البحر.

استجابت ناقلة الغاز الجزائرية بسرعة لنداء الاستغاثة، وقامت بإنقاذ 30 مهاجراً من جنسيات مختلفة. لم يكن من بينهم أي جزائري، واهتم طاقم "تسالة" برعايتهم وتقديم الطعام والملابس الدافئة لهم.

في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، استلم حرس السواحل الإيطالية المهاجرين، معبرين عن شكرهم العميق لطاقم ناقلة الغاز الجزائرية على مساعدتهم. بعد ذلك، استأنفت السفينة مهمتها المعتادة.



بايدن يؤكد التزامه بدعم الهجرة غير الشرعية في خطاب المؤتمر الوطني الديمقراطي

خلال خطابه في المؤتمر الوطني الديمقراطي، أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه ونائبة الرئيس كامالا هاريس ملتزمان "بدعم الهجرة غير الشرعية"، وذلك في معرض حديثه عن سياسات الهجرة التي يتبناها إدارته مقارنة بالإدارة السابقة.

وتحدث بايدن أمام الحشد في شيكاغو مساء الاثنين، مشيراً إلى سجله كقائد للبلاد، حيث قال: "على عكس ترامب، لن نقوم بتشويه سمعة المهاجرين أو نعتهم بأنهم يسممون دماء أمريكا".

وأضاف: "كامالا وأنا ملتزمان بدعم الهجرة غير الشرعية، بما في ذلك حماية الحالمين والمزيد من الخطوات".

وكان بايدن يشير في حديثه إلى فترة سابقة عندما رفض الجمهوريون مشروع قانون بقيمة 118 مليار دولار، والذي تضمن 20 مليار دولار لتأمين الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وإجراء تغييرات في سياسة الهجرة في فبراير.

وقد حاولت صحيفة "نيوزويك" التواصل مع فريق بايدن للحصول على تعليق، دون أن تتلقى ردًا حتى الآن.

